[179] الباب الثامن فيما أقوله وبعض ما أرويه من فضل الاستخارة ومشاورة ا جل جلاله بالست رقاع، وبعض ما أعرفه من فوائد امتثال ذلك الامر المطاع، وروايات بدعوات عند الاستخارات إعلم أنني اعتبرت المشاورة تعالى في الامور على التفصيل، وبروز جوابه المقدس في الحال على التعجيل، فرأيت هذه رحمة من ا جل جلاله باهرة كاشفة، ونعمة زاهرة متضاعفة، ما أعرف أن أحدا من أهل الملل السالفة دله جل جلاله عليها، وبلغه إليها، حتى لو عرفت (1) يوم ابتداء رحمة ا جل جلاله لهذه الامة به وتوفيقهم لها، لكان عندي من أيام التعظيم والاحترام الذي يؤثر فيه شكر ا جل جلاله على توفير هذه الانعام، ونحن نضرب مثلا تفهم به جلالة ما أشرنا إليه، ودلنا ا جل جلاله عليه. وهو أنه: لو أن (2) ملكا من ملوك الدنيا محجوب عن أكثر رعيته، ولا

---

(1) في " د ": عرف. (2) في " د ": كان.